

## القوائم العربية

جهود الوحدة تمخضت

عن قائمة رابعة



الثلاثاء ٢٠٠٢/١٢/١٧ الموافق ١٣ شوال ١٤٢٣هـ، العدد الخامس، السنة الاولى

••والتحقيق يمتد الى انتخابات العمل أيضا

# فضيحة شراء الكراسي في ’الليكود‘ تشعل حرب الشعارات بين العسكريين الكبارين

كتب سعيد عياش:

شهدت مسألة الشكاوى والتذمرات بشأن «التجاوزات» و«المخالفات» التي مورست خلال الانتخابات الداخلية لإختيار مرشحي حزب الليكود لانتخابات الكنيست المقبلة، تداعيات متسارعة في الأيام الأخيرة، لا تزال أصدؤها تتوالى في واقع فتوح منه رائحة «فضائح» قد تتحول إلى كرة تلج تعصف بالحزب المسك بزمام الحكم في إسرائيل قبل أسابيع من الإنتخابات الإسرائيلية العامة المقرر إجراؤها في ٢٨ كانون الثاني القادم، فقد دخلت مسألة تلك «التجاوزات» مع نهاية الأسبوع الفائت ومطلع الأسبوع الحالي مرحلة من التداعيات الجادة والخطيرة على مجمل حملة الليكود الإنتخابية، وذلك بإعلان المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية إلياكيم روبنشتاين انه أوعد للشرطة بفتح ملف تحقيق جنائي حول مجريات الانتخابات الداخلية لحزب الليكود التي جرت في التاسع من الشهر الجاري.

وصرح المستشار روبنشتاين: «منذ أسابيع وأنا في اتصال مع الشرطة بغية معرفة ما يجري في الإنتخابات الداخلية في الليكود، ومن أجل فحص ما إذا كانت هناك مخالفات يجب التحقيق فيها!». وأضاف: «تحدثت إلى وزراء ورجال سياسة وقالوا: إن لديهم إحساسا أن أعمالا غير لائقة وقعت خلال الإنتخابات».

وكان مسؤول رفيع في الشرطة الاسرائيلية قد صرح في وقت سابق: «إعتادا على المواد التي تم فحصها حتى الآن، لن يكون هناك مفر من فتح ملف تحقيق في الموضوع». وأضاف: «إن الشرطة طلبت تسليمها المواد المتعلقة في القضية في أعقاب ما نشر في وسائل الإعلام وعدد من الشكاوى التي قدمت لها بهذا الشأن».

وتحدثت هذه الشكاوى عن تلقي عدد من المرشحين في الليكود رشاشوى مالية مقابل إلغاء ترشيحهم والتوجه إلى مرشحين آخرين بطلب للحصول على رشاشوى ومنافع ذاتية مقابل دعمهم في انتخابات الحزب، التي شارك فيها نحو ثلاثة آلاف عضو في اللجنة المركزية في الليكود.

وباشرت وحدة التحقيق في قضايا الغش والإحتيال التابعة للشرطة الإسرائيلية، والتي كلفت بإدارة ملف التحقيق في شبهات الفساد في انتخابات الليكود الداخلية عملها صباح امس باستدعاء عدد من أعضاء مركز الحزب للتحقيق والإستجواب، ويضمنهم أعضاء كنيست ووزراء ، وكان في المقدمة امس ايوب قرا وايلي كوهين. وكان النائب الليكودي السابق عيكفا نوف ، الذي لم يحالف الحظ بالفوز في انتخابات مركز الحزب لقائمة المرشحين لعضوية الكنيست المقبلة اول من حقق معه اول من امس ، وقد أكد في تصريحاته للإذاعة الإسرائيلية العامة أن مسؤولا محليا في الحزب عرض عليه مقابل مبلغ من المال ضمان الحصول على دعم لترشيحه من عدد من أعضاء اللجنة المركزية لليكود.

وأضاف: إن المسؤول الذي أخبره أن أعضاء كنيست آخرين قبلوا عرضه. وأعرب «نوف» عن استعداده لإبلاغ الشرطة بأسماء الناشطين والمسؤولين المحليين الذين عرضوا على المتنافسين تقديم رشاشوى. كذلك أكد الكيود الحالي في الكنيست نحامه رونين أن مسؤولين محليين بارزين في الليكود عرضوا عليها أن تدفع مبلغا يتراوح بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ شيكل مقابل كل صوت يعطى لها في انتخابات مركز الليكود.

وكشفت سكرتيرة احد مرشحي الليكود اللبلة قبل الماضية للقناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي ان مسؤولوا طلب منها ان تلجح لاءعضاء مركز الليكود انها مستعدة لاقامة علاقات جنسية معهم مقابل التصويت له.

وقال جيل كلايمان المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية: ان مفوض الشرطة امر اللبلة قبل الماضية بتوسيع نطاق التحقيق الاولي من خلال تشكيل قوة عمل للتحقيق في مزاعم بحدوث تلاعب في انتخابات حزب ليكود الحاكم.

### التزيكات في الخريطة الحزبية الإسرائيلية

تلقت حركة «ميرتس» نهاية الاسبوع «تعزيزات سلامة» مفاجئة بانضمام اثنين من أبرز رموز معسكر «الحمام» الاسرائيلي إليها، في خطوة دراماتيكية متسارعة اعقبت نتائج الانتخابات التمهيدية في حزب «العمل» ،ويقدم النائبين الدكتور يوسي بيلين وياعيل دايمان الى «ميرتس» لتكون قد وضعت لبنة اضافية في بناء تحالف قوى السلام الاسرائيلي المستقبلي، وهو تحالف اشترطت زعيم ميرتس يوسي سوريد ان يكون مسبقا بنجاح انتخابي في الدورة الحالية.

وقد جات خطوة بيلين ودايمان بعد أن أدرج الأعضاء المنتسبون في حزب «العمل» الإسرائيلي، ثاني أكبر الأحزاب الممثلة في البرلمان الإسرائيلي الخامس عشر، في أماكن غير فعالة على لائحة الحزب الإنتخابية، مجموعة من الشخصيات القيادية ذات المواقف المعتدلة في المجال السياسي، مع ذلك استثنى منتسبو «العمل» من الضربة التي وجهها لمعسكر «الحمام» في الحزب، الوزيرة السابقة يولي تامير، التي حظيت بمكان مضمون على اللائحة دون بقية زملائها المدرجين في أماكن غير مضمونة.

ويعد نائب وزير الخارجية الاسرائيلي سابقا، الدكتور يوسي بيلين، أبرز هذه الشخصيات. وقد خرج معه من قائمة الاماكن الفعالة أعضاء الكنيست ياعيل دايمان، تسالي ريشف، يوسي كاتس، والكنائب ايلي عمير، الذي أخفق في الوصول الى مكان «مضمون» على اللائحة، على رغم الدعم الذي حظي

# المنتخب الاسرائيلي



\* احد نشطاء الليكود يغار مركزا للشرطة بعد التحقيق معه امس\*

اكثر من ٥٠ الفا من اعضاء الحزب ، وجاء القرار بعد تذمر سالي ريشف عضو الكنيست و احد مؤسسي حركة السلام الآن، الذي فشل في احراز مقعد مضمون، اذ اشار لتجاوزات في صناديق التصويت في القطاع الدرزي حيث اشخاصا ادلول باصواتهم اكثر من مرة ، في حين منع مندوبو ريشف من مراقبة الانتخابات في بعض المراكز الانتخابية.

وقالت اللجنة الرقابية بالكنيست بهذا الشأن: انها شكنت للشرطة ايضا من مخالفات وقعت في الانتخابات الداخلية لحزب العمل الذي ينتمي ليسار

الوسط والتي جرت ايضا في وقت سابق من الشهر الجاري. و تتركز معظم الشكاوى الخاصة بحزب العمل على مزاعم بان بعض اعضاء الحزب من الدورن استخدموا بطاقات هوية مزورة في مراكز الاقتراع. الا ان باراك كاليب قال: انه في الوقت الذي تشيع فيه مخاوف بشأن وقوع مخالفات في الانتخابات الاولى لحزب العمل فان المزاعم التي تحوم حول انتخابات حزب ليكود خطيرة بدرجة كبيرة وتبعث على القلق .

وقال كاليب: ان للجنة التي يرأسها شكنت للشرطة من تقارير بشأن وقوع مخالفات تضمنت تعهد نشطاء ممن لهم نفوذ في الحزب بتبديل الاصوات مقابل مبالغ مالية ومنافع شخصية.

#### حرب الشعارات تتقد بين العسكريين الكبارين

ويكف الطاقم الاعلامي في «الليكود» على اعداد «حملة انتخابية سلبية» ضد رئيس حزب العمل ومرشحه لرئاسة الحكومة عمرام متساع. وتتركز الحملة – التي تبلورت بتأثير من اخبار الفساد في تشكيل قائمة «الليكود» الانتخابية ودفع الرشاشوى للحصول على مكان مضمون في اللائحة – على مجموعة من الشبهات بالفساد لدى متساع، نشرت في الصحافة المحلية الصادرة في حيفا، ومن المتوقع ان يصل اسرائيل هذا الاسبوع المستشار الاستراتيجي لشؤون الانتخابات ارتور فكلشتاين لفحص امكانية انضمامه الى طاقم «الليكود» الاعلامي.

وترأس الوزيرة ليمور ليفنات طاقم الليكود الاعلامي، وهي تؤسس على ان الحزبين الكبارين شهدا اعمالا غير نزيهة في عملية انتخاب مرشحيهما للكنيست السادسة عشرة. لكن الليكود يملك كما يقول طاقمه الاعلامي شبهات حول متساع شخصية، في حين يفقد «العمل» – برأي ليفنات – الى مادة اداة ضد شارون.

ومن بين الشبهات التي يعزّم الليكود اثارته حول متساع تحقيق الشرطة في حساب الدورات الذي يملكه متساع لتمويل البرايميرز(الانتخابات التمهيدية). وسيركز احد الشعارات على «المنتخب الحقيقي لدى متساع»، محاطا بمجموعة من المقاولين وارباب الاموال.

ويعزّم الليكود استخدام مقاطع من لائحة الاتهام ضد صالح طريف بتلقي الرشوة من رجل اعمال فلسطيني، وكذلك تحقيق الشرطة في ما نسب الى اسحاق هرتسوغ سكرتير حكومة باراك من نقل اموال كانت مخصصة للمحتاجين الى جمعيات يهود باراك في انتخابات ١٩٩٩. كذلك سيتم التركيز على اعمال التزييف في وسط الدرزي في برايميرز العمل بين بن اليعازر وابراهيم بورغ قبل شهر.

بالقابل، يعزّم حزب العمل «الذهاب حتى النهاية» في دعايته الانتخابية ضد الليكود. ويعد انشراق «الحمامتين» بيلين ودايان عن الحزب بدا ان فرصه تتعزز في الوبساع، و ما يشاع عن «سبارية» متساع في الموضوع الفلسطيني. ويؤسس «العمل» على فضيحة برايميرز الليكود لظاهر مدى الفساد الذي ينخر هذا الحزب الحاكم، وحجم المخاطر التي قد تعود بها اساليب الادارة والسلطة التي يعتمدها على جميع سكان اسرائيل.

## واقع وخلفيات

عن التمثيل النسائي

في الكنيست

الاسرائيلية



ملحق أسبوعي يصدر عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية مدار

### شركاء، ولكن...

كتب علاء حليحل:

في أرشيف القوانين في الكنيست، هناك (٢٧) قانونًا مسجلا على اسم الثانية تمار غوجانسكي (الجبهة). غوجانسكي كتبت قبل أكثر من أسبوعين رسالة اعترافها من الكنيست بعد أن تاكثت من أن ترشيحها للمرة الرابعة لن يتم دستور «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» يقيد عدد الترشيحات للكنيست بثلاث ولايات. من أراد استمرار تواجد غوجانسكي في الكنيست طرح قضية أن غوجانسكي لم تشغل ثلاث ولايات كاملة وإنما ناقصة، والعديد من المحامين اشتغلوا على تفسير بنود الدستور. غوجانسكي لم ترغب في أن يُنتخب الكنيست مجدداً بمساعدة تفسيرات خفيفة للدستور. نظرها، هي تستحق أكثر من ذلك. فهي المدافعة الأولى عن حقوق العمال والحارية الأعد ضد الأقات الاجتماعية عند الطبقات المسحوقة-وعلى هذا يُجمع كل أطراف الحلبة السياسية في إسرائيل. غوجانسكي لم تحصر نشاطها في الجمهور العربي في البلاد، بل عملت على قضايا واسعة وشاملة، انطلاقاً من رؤيتها الشيعوية. الكنيرون صفقوا لها في مؤتمر «الجبهة» في قاعة «الجيل» للأفراح في عيلين، قبل أسبوعين، صفقوا كثيراً، لكن أحداً لم يقف ويطلب منها أن تبقى. لذلك، قامت وذهبت المرشح اليهودي البديل في «الجبهة» وبن المحامي دوف حزين، من تل أبيب. حزين انتخب في مجلس الجبهة قبل الانتخابات للمكان الثالث. في الجبهة، المكان الأول لمسلم والثاني لمسيحي والثالث لليهودي. البعض يرى في هذه التقسيمية بالذات تخليداً للطائفية، والبعض يرى فيها عكس ذلك تماماً. في الأسبوع الفائت وُقع التحالف بين «الجبهة» وبين أحمد طيبي، رئيس «الحركة العربية للتغيير» طيبي ضمن لنفسه المكان الثالث وبذلك تراجع حزين إلى المكان الرابع، غير المضمون حالياً. فيما لو لم ينجح حزين في دخول الكنيست ستبدو قائمة «الجبهة» في الكنيست ناقصة ولو بشكل رمزي؛ لن تكون «الجبهة» بعد اليوم مثال الأخوة العربية-اليهودية في الكنيست. الكنيرون يرون في عدم انتخاب نائب يهودي عن «الجبهة» ضربة قاسية لصورة «الجبهة»، وخاصة نواة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هينات «الجبهة». يقود هذه النواة اليوم النائب عصام مخول، سكرتير عام الحزب الشيوعي، مقابل نائب النائب محمد بركة، رئيس قائمة «الجبهة» «الريانية. الاثنان يمثلان اليوم الصراع العائلي والداثري في «الجبهة» و «الحزب» بيسار أممي إجتماعي في المقام الأول، مقابل تضال قومي على الساحة الفلسطينية. غوجانسكي كانت تمثل التيار الأول. مخول يريد الاستمرارية للتيار الأول. لذلك يبدو التحالف مع طيبي ضرورية لفساد مخول، حيث أراد مخول دمج طيبي في المكان الرابع وليس الثالث، حفاظاً على حزين. بركة كان معنياً في هذا الموضوع ليوازن مع مخول وحزين، في حالة إختاب الثاني للكنيست. وهذا ما حصل.

\*\*\*

منذ العام ١٩٤٩ والحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) هو حزب يهودي-عربي، مع نواب من الوسطين. في العام ١٩٦٥ انقسم الحزب الشيوعي إلى قسمين: «ماكي» و«راكاح» (القائمة الشيوعية الجديدة). «راكاح» كانت في غالبيتها من العرب و «ماكي» في غالبيتها من اليهود. هذا الانقسام نبع من شبه اندماج في الرغبة في التعاون اليهودي-عربي. بعد زوال جماعة «ماكي» عاد أمير فلتر وتوفيق طويبي إلى اسم «ماكي» الذي ما زال حتى اليوم. مع الوقت تضائل التأثير اليهودي في «ماكي» والذي انعكس في إقامة «الجبهة» بعد يوم الأرض بسيطرة العرب في الحزب على القيادة، كما هو حتى اليوم. العمل اليهودي-عربي المشترك في «الجبهة» و «ماكي» ليس كما كان في السابق الكوارث في الوسط اليهودي لا تتجدد إلا نادرًا ويخطر الانقسام لاح مجددًا قبل حوالي السننتين. الغالبية الساحقة من الأصوات تأتي من العرب والقلبة القليلة تأتي من اليهود، ومن هنا الأصوات التي أخذت تعلق في السنوات الأخيرة بعدم تبديد مقعد مضمون على المرشح اليهودي واستغلال المكان الثالث لمرشحة إمرأة أو من الشباب. في الآونة الأخيرة تحمل حركة «تعایش» لواء العمل اليهودي-عربي المشترك بجدارة. «تعایش» هي حركة غير حزبية، تطوعية. أفرادها العرب واليهود من اليسار الاريابكي ويمسبون باسم عملهم ونشاطهم في تنظيم حملات الأغاثة والتضامن مع الفلسطينيين، المساعدة في قطف الزيتون، المساعدة في بناء البيوت المهدمة. مرافقة قضية مهجري ألفد بالقرب من الخليل، المشاركة في إحياء يوم الأرض ومحاولة تأسيس مفهوم التعاضل بين العرب واليهود. كما يجب الذكر في هذا السياق أن «التجمع» أصدر بعض الأبحاث في السننتين الأخيرتين، من بينها عنواني بشارة نفسه، عن المشاركة الحقيقية مع اليهود اليساريين الحقيقيين، وحتى أن «التجمع» حصل على ما ينيف عن (٢٠٠٠) صوت من الشارع اليهودي. هذه الانتخابات، وفي حالة عدم دخول حزين للكنيست، قد تكون حاسمة في مسيرة تطور «الجبهة» وتغيرها تحت قيادة بركة، وفي الأجزاء المسيطرة بشكل عام على الدولة.

\*\*\*

دوف حزين كان مقالًا وحذرًا أمس حول هذا الموضوع، في حديث مع «المشهد الاسرائيلي». حزين: «أنا مع الشراكة بين العرب واليهود على أساس الصلة بين المعركة من أجل السلام وبين النضال من أجل العمل والتغيير الاجتماعيين» - الا ترى في بركة اليوم منافسا لعزمي بشارة من ناحية الطرح القومي؟

«بركة ملزم وملتزم ببرنامج الجبهة وهو لا يتنافس بشارة».

لكن مهمة حزين الرئيسية هي أصعب في الواقع من محاولة التوفيق بين آرائه وتصوراته وبين تلك التي تخص بركة وطيبي. على حزين أن يثبت أنه جدير بتغيير غوجانسكي، الشبيطة، المثيرة، المهنية جدًا.

- تحدثت عن أنك لن تتنقل حذاء غوجانسكي، بل ستجلب حذاءك معك... نعم سأفعل وأعالج القضايا السياسية وأهمها السلام. كما سأتركز جدًا في المواضيع الاجتماعية. ما قامت به تمار كان مهمًا جدًا. وأنا أتوي أن أضيف بعض المجالات الجديدة في عملي مثل حقوق الانسان، والعمل البيئي.» - بيته؟ ليس الموضوع بعيدًا بعض الشيء عن هموم الناخب العربي اليوم؟ «على العكس تمامًا، المجتمع العربي يعاني من إجحاف بيئي خائق. هناك نقص كبير في الأراضي، في البنى التحتية وهناك سياسات متواصلة من الأعمال التي تحول القرى والمدن العربية إلى أماكن سكن إشكالية جدًا. العرب هم الصحية الأوضح للأجحاف البيئي في إسرائيل. هذا الموضوع يمس الحياة اليومية لكل مواطن عربي.» حنين مع التعاون مع كل التيارات والحركات والأحزاب السياسية اليسارية الراديكالية حتى أنه يفرض حزب «عليه بروك» (الورقة الخضراء) وهو الحزب الذي يدعو إلى شرعية المارغرفاوت. لكنه بعد سؤاله عن هذه النقطة يتحفظ ويشد: «نحن فائضنا الكثير من الحركات و«واحدة بروك» واحدة منها. الهدف من وراء هذه المفاوضات هو تشكيل أكبر ائتلاف يساري ممكن مع الجبهة في الشارع اليهودي.» - يهمني جدًا موضوع الشراكة وحدودها، مثلًا: «هكيشت همزاجحت، تقدمت بالتماس للمحكمة العليا ضد دائرة أراضي إسرائيل حول توزيع أراضي الدولة، والأجحاف اللاحق لليهود الشرقيين في هذا الموضوع، وفازت بالاتماس مؤخرًا. وقتها دعت «هكيشت» العرب للانضمام معها للاتماس. هل كنت تقبل بمثل هذا الاتماس المشترك؟

عندما كنت ضالغا في الموضوع بحكم عملي كحمام ونشاطاتي الأخرى. الاتماس الذي قدمته «هكيشت» مع «شركة حماية الطبيعة» كان مبررًا. الهدف كان توسيع دائرة المستفيدين من الأراضي وتحقيق العدل في هذا الموضوع.»

- معظم الجهات العربية رفضت الانضمام للاتماس لأنهم رفضوا أن يشاركوا في طلب توزيع الأراضي اليهودي، بضعة آلاف قليلة كما في مواطنين يهود...

«يجب تحقيق العدل في هذا الموضوع، العدل في هذا السياق يخص العديد من الفئات: يخص العرب، ولكنه يخص أيضًا فئات مسحوقة مثل اليهود الشرقيين وغيرهم.»

\*\*\*

حزين يقول: إنه سيستمر بنشاطاته في تنظيمات السلام والبيئة في حالة لم يُنتخب للكنيست. لكنه لا يفكر في هذا الأمر. حاليًا يقوم «بحرانة» البلاد، عند العرب وعند اليهود: «كنت في الأسبوع الماضي في كفرياسيف، في سخنين، في مسغاف وفي حيفا». المشكلة عند حزين أنه غير معروف للمواطنين العرب الذين يودون أن يصوتوا لـ «الجبهة». هو وإع لذلك: «أنا معرف أقل بكثير من تمار.

ولكن عند الالتقا، بالناس فإنهم يسمعون ويصفون.»

- وماذا مع الناخب اليهودي، بضعة آلاف قليلة كما في كل سنة؟

«أنا لا أريد أن أخمن. ولكن هناك الكثير من «الرؤلائين» من حركة «ميرتس». بعضهم يذهب الى اليمين، إلى «شيوني»، وبعضهم يبحث في اليسار، حيث نحن»

ودايان وريشيف، «ولكل من يهيمه

انتهاء الاحتلال وازالة المستوطنات

وارساء المجتمع الإسرائيلي على العدل الاجتماعي.»

١. عمرام متساع

٢. بنيامين بن اليعازر

٣. شمعون بيريس

٤. متان فيلناتي

٥. أبراهام بورغ

٦. داليا إيتشيك

٧. أوفير بينيس

٨.إفرايم سنيه

٩. يولي تمير

١٠. اسحاق هرتسوغ

١١. حايبم رامون

١٢. داني ياتوم

١٣. إيتان كابل

١٤. ميخائيل ملكينور

١٥. أبراهام (بايغف) شوحط

١٦. كوليت أفطال

١٧. شالوم سمحون

١٨. أوريت نوكد

١٩. إيلي بن مناجيم

٢٠. غالب مجادلة

٢١. صالح طريف

٢٢. سوفيا لاندفر

٢٣.فايتسمان شيري

٢٤. افي حيزكلين

٢٥. إيفي أوشاعياه

٢٦. او ٢٧ - شموئيل افوهاف

ممثل حيفا

٢٨. ٢٧ طوفة ايلان من «ميماد»

٢٩. رونين تسور

٢٩. شوله كوهن

٣٠. داني كورن

٣١. اورنه انجل

٣٢. نيطع دوفورين

٣٣. بيني لفين

٣٤. لاما لاغيشيال

٣٥. علي حجيرات

\* سوريد (يسار) مع ياعيل ديان، بيلين، ورامون بروثمان \*



الاماكن ١١ – ١٥ للحام ميخائيل ملكينور من حزب «ميماد» المتدين المعتدل، التحالف مع «العمل» في هذه الانتخابات.

وتأتي هذه النتيجة لتؤكد ما أشيع عن وجود «مؤامرة» حاكها معسكر بنيامين بن اليعازر، رئيس الحزب المهزوم امام متسناع، لاستبعاد «حمام» بينما ويبلين برأسهم عن القائمة الانتخابية. وبهذه النتيجة تنزل «مجموعة طابا» عن الحلبة الحزبية الاسرائيلية، بعد ان تدخل البروفيسور شلومو بن عامي عن الحياة السياسية، وخرج الجنرال احتياط امنون لفكين شاحاك الى عالم الاعمال، بينما «طحن» الطاحونة السياسية والحزبية رئيس الوزراء السابق يهود باراك. وبهذه النتيجة أيضا يكون اعضاء «العمل» الذين سبق يهود باراك، وهم «ميرتس» يوسي سوريد، ان حزبه هو «البيتي الطبيعي» لأشخاص مثل بيلين

الانتخابية في المعركة القريبة، خاصة وان متسناع يملك اجندة سياسية قد لا تحسن الى حزبه كثيرا في هذه الانتخابات. ولعل هذا الإجراء، «الالتفائي» يشبه الى حد كبير ما فعله أعضاء «الليكود» ورئيس حزبهم شارون في الانتخابات التمهيدية لإختيار لائحته الانتخابية، عندما «طوقت» جماعة نتتهاو القائمة ورتسيها، معززة بذلك من فرص الحزب لدى الجماعات اليمينة المتطرفة، التي بدا انها كانت تتبعد نحو تحالف اليمين المتطرف جراء خطط شارون بشأن الدولة الفلسطينية.

وتعقبا على هذه النتيجة، التي تدل على اتجاه الريح في «العمل» في الانتخابات القادمة، والتي استبعدت قيادي بارزا للحزب هو الدكتور يوسي بيلين من البرلمان القادم، قال رئيس حزب «ميرتس» يوسي سوريد، ان حزبه هو «البيت الطبيعي» لأشخاص مثل بيلين









الثلاثاء ٢٠٠٧/١٢/١٧ ٢٠٠٧م الموافق ١٣ شوال ١٤٢٣هـ، العدد الخامس، السنة الأولى

## الأحزاب المشاركة في انتخابات ٢٨ كانون الثاني ٢٠٠٢

### د الأحزاب العلمانية

#### ” شينوي تغييرياً ؛ دولة علمانية وسوق حرة

حزب شينوي هو حزب مركز، وهو متركزٌ في التضال ضد الإكراه الديني. يسعى الحزب إلى رفع شأن الطبقة الوسطى وأصحاب الأعمال الحرة. يرفض الحزب العضوية في أية حكومة تشترك فيها أحزاب متدينة. حصل الحزب في الانتخابات الأخيرة على ٦ مقاعد (الاستطلاعات تتنبأ له الآن بمضاعفة قوته). رئيس الحزب هو يوسف (طومي) لبيد.

**الرؤية السياسية:**

يؤيد الحزب إقامة دولة فلسطينية، شرط أن يتنازل الفلسطينيون عن حقّ العودة. يعارض الحزب إجراء مفاوضات مع رئيس السلطة الوطنية، ياسر عرفات، ولكنه ينادي بصنورة الحوار مع «الإسراط الفلسطينية المعتدلة، في كل الأحوال، بشرط الحزب إجراء المفاوضات بوقف العنف والمقاومة الفلسطينية ويؤيد إخلاء جميع البؤر الاستيطانية غير القانونية، في إطار تفاوضي، وفي حال توصل الطرفين لاتفاق سلام، يؤيد الحزب إخلاء جميع المستوطنات الواقعة في قلب أماكن السكن الفلسطينية، ولكن في ذات الوقت ينادي بصنورة ضم الكتل الاستيطانية الكبرى لإسرائيل.

أما فيما يخصّ موضوع القدس، فيؤيد الحزب الحلّ الذي يسمح للطرفين بالحياة المشتركة، في ظل الاحترام الديني المتبادل للأماكن المقدسة.

**الدين والدولة:**

يسعى حزب شينوي لتغيير الوضع القائم بهذا الخصوص وإلى عمليّة الدولة ومنع الإكراه الديني. يؤيد الحزب فصل الدين عن الدولة، لمنع تهديد الحرية الشخصية. يعارض الحزب إعفاء أبناء المدارس الدينية من التجنيد وكذلك «قانون طال». يؤيد الحزب تغيير قوانين السبت، وتفعل المواصلات العامة ويقتع المراكز التجارية وإقامة فعاليات ثقافية في أيام السبت.

#### الرؤية الاقتصادية والاجتماعية:

يعارض الحزب البريانية الحكومية العامة، ويؤيد بشدة خصخصة كل الشركات الحكومية ومنع التدخل الحكومي في المجال التجاري، وتقديم المساعدة الحكومية للمبادرات والاستثمار في البنى التحتية.

وأما فيما يخص سياسة الرفاه، فإن الحزب يؤيد التعليم المجاني من أجل الروضات وحتى التعليم الجامعي وتوجيه الموارد نحو الطبقات الفقيرة والمناطق النائية. يعارض حزب شينوي تقديم الدعم الحكومي

للجامعات، ويرى أنه بدلاً من توجيه الأموال للاحتياجات الدينية كان من الأفضل زيادة حجم التربية المتخصصة للاحتياجات الاجتماعية. ينادي الحزب بتخفيض حجم الضرائب المفروضة على الطبقة الوسطى.

### ” حزب المهاجرين يسرائيل بعليها ؛ من أجل رفاهية المهاجرين الجدد

«يسرائيل بعليها» حزب يمين – مركز، هدفه العمل في صالح

المهاجرين الجدد إلى إسرائيل. حصل في الانتخابات الأخيرة على ستة

مقاعد، لكنه خسر مقعدين عندما

استقال من قائمة الحزب عضوًا

الكنيست: رومان برومفان وأليكس

تسيبكيو. للذات شكلاً قائمة جديدة

باسم: «الخير الديموقراطي». رئيس

الحزب هو نتان شيرانسكي.

**الرؤية السياسية:**

يشترط الحزب الاتفاق مع

الجانب الفلسطيني بـ «مقرطة»

المتجمع الفلسطيني. لهذا يقترح

الحزب إقامة جسم ارتباط تركس

الولايات المتحدة الأمريكية، برأس

مسؤولًا عن إقامة نظام إداري فلسطيني. بعد هذا الجسم ثلاث سنوات

على الأقل، ويسعى لتثبيت مناخ ديمقراطي من أجل البدء بمفاوضات

الرحم النهائية. هذا الجسم سيقرر في البرامج التعليمية التي تربي

بوجول السلام، ويقرر مدى حرية التنظيم السياسي وكذلك ضمان حرية

التعبير وحرية الصحافة. في المدة التي يعمل خلالها هذا الجسم،

ستستمر إسرائيل في السيطرة على الأمن، حرية التنقل ومعبّر

الفلسطينيين في جميع المناطق.

**الرؤية الاقتصادية–الاجتماعية:**

يؤيد الحزب السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تساعد على



الثلاثاء ٢٠٠٧/١٢/١٧ ٢٠٠٧م الموافق ١٣ شوال ١٤٢٣هـ، العدد الخامس، السنة الأولى

## الأحزاب المشاركة في انتخابات ٢٨ كانون الثاني ٢٠٠٢

خلق المناخ المريح للقادمين الجدد.

### ’عام إحادٍ لشعب واحد‘ ؛ دولة رفاه ودستورا اجتماعي

حزب «عام إحاد» كان قائماً في دورتي الكنيست الـ ١٤ والـ ١٥، بميل الحزب في توجهاته السياسية إلى اليسار، لكن التوجه الاقتصادي والاجتماعي يعلو على برنامجه الانتخابي، حصل «عام إحاد» في الانتخابات الأخيرة على مقعدين. يرأس الحزب زعيم الهستدروت عمير بيريئش.

**الرؤية السياسية:**

يؤيد الحزب كل المحاولات للوصول لاتفاق سلام، ولا يتعرض للاتفاقيات المختلفة. البرنامج الانتخابي للحزب لا يذكر شيئاً حول إرجاع المناطق المحتلة، وإخلاء المستوطنات وإقامة دولة فلسطينية.

**الرؤية الاقتصادية – الاجتماعية:**

عارض الحزب اقتراح البريانية أثناء التصويت عليه في القراءة الأولى. وسيعارضه أيضاً في القراءتين الثانية والثالثة إذا لم تجر فيه تغييرات جوهرية بالنسبة للمسااس بالطبقات الضعيفة. يوافق الحزب على خصخصة الشركات الحكومية فقط بعد موافقة ممثلّي العمال، شرط أن يتمّ التوزيع على اتفاق يمنع المسّ بحقوق العمال في ظل الإدارات الجديدة لهذه الشركات.

ينادي الحزب بمنع دستور اجتماعي شامل وبدولة الرفاه، ويعارض

المسااس بخدمات الرفاه ومخصصات مؤسسة التأمين الوطني. يؤيد

«عام إحاد» تخصيص الأموال للجمعيات التي تسعى لتقديم الأهداف

الاجتماعية. ينادي الحزب لسن قانون «شركات ماقاولي الايدي العاملة»،

الذي يضمن حقوق العمال في شركات الايدي العاملة. ينادي الحزب

أيضاً لتشريع قانون «مسؤولاة راتب العاش للأرملة والأرمل» الذي مر

بالقراءات الثلاث. ينادي الحزب لسن قانون –لم يقبل – ينص على رفع

الأجر المنخفض في السوق إلى ١٠٠٠ دولار.

**الدين والدولة:**

البرنامج الانتخابي للحزب لم يتوسع في موقفه من الوضع القائم،

أو تجنيد أبناء المدارس الدينية، أو لتفعيل وسائل النقل العامة أو فتح

المحلات التجارية أبوابها في أيام السبت.

### يسرائيل أحيريت إسرائيل أخرى ؛ حكومة بلا سياسيين

**الرؤية السياسية:**

يؤيد الحزب، في المدى القريب، الفصل الأحاديّ الجانب عن

الفلسطينيين، في الوقت الذي يتم فيه إخلاء المستوطنات وإقامة الحدود،

التي تضمن الحفاظ على أغلبية يهودية داخل حدود دولة إسرائيل. على

المدى البعيد ينادي الحزب بزوال الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية. يعارض

الحزب مبدأ حقّ العودة، لكنه يؤيد إرجاع اللاجئين للدولة الفلسطينية

المقامة. وهو يرى أن هذا الاتفاق يجب أن يتم ضمن اتفاق شامل مع

جميع الدول العربية.

**الرؤية الاقتصادية – الاجتماعية:**

يؤيد الحزب خصخصة الشركات والمجالس الحكومية، والسعي لإقامة

مشاريع قوية بمبادرات شخصية، وتقليص حجم الضرائب، وتخفيض

دفعات المسّكنين لمؤسسة التأمين الوطني، ومنع الدعم المالي المؤقت – لدفع

رواتب العاملين – للمسّكنين المستعدين لقبول العاطلين عن العمل عندهم،

وفحص الاستحاق لقبض بمخصصات الشيوخة والأزوال، وطرد العمال

الأجانب ومنع بذولهم إسرائيل. ينادي الحزب بتشديد الشروط التي تسمح

للعاطلين عن العمل بقبض مخصصات البطالة، وأن يكون قبض هذه

المخصصات مشروطاً بالعمل من أجل مصلحة الجمهور.

**الدين والدولة:**

يؤيد الحزب فصل الدين عن الدولة، وإقامة نظام غير أرثوذكسي

لطقوس الزواج والطلاق، وإن يكون هذا النظام خاضعاً لسلطة محكمة

شؤون العائلة. يعتقد الحزب أن على الدولة الامتناع عن البحث في

موضوع «من هو اليهودي»، وينادي لأجراء تعديل في القانون بحيث

يقرر القانون إذا ما كان القادم الجديد قد ربط مصيره بمصير الشعب

اليهودي أم لا، وليس بالضرورة كما في القانون الحالي، الذي يقدر

بكون اليهودي يهودياً، إذا ما قرأه نثار الأرتوذكسي كذلك. ينادي

الحزب كذلك السماح بإقامة طلاق مدني.

لا ينادي الحزب بتغيير قوانين السبت، وإنما تعديلها، بحيث يُسمح،

في بعض الأماكن، للمطاعم، وأماكن التسلية، ومحطات الوقود، والحوانيت

الصغيرة، والصديليات والمراكز التجارية الكبرى، التي تفتح خارج المدن،

بفتح أبوابها في أيام السبت، يلتزم المشكّلون، الذين يفتحون مصالحهم

### ٣ من ٣

أيام السبت، بمنح يوم راحة للعمال في يوم آخر من الأسبوع. أما فيما يخصّ وسائل النقل العامة، فيرى الحزب بأنه يجب تغليبها بحيث تقلل من إمكانية المسّ بقسدية السبت، وذلك بالسماح لها بالسفر في الطرق الرئيسية بالأساس. يؤيد الحزب كذلك فرض الخدمة المدنية على كل من لم يتجنّد في الجيش، بحيث يعطى هؤلاء جميع التسهيلات التي يحصل عليها كل من أنهى الخدمة العسكرية الإجبارية.

ينادي الحزب لإنشاء «حكومة بلا سياسيين» بحيث يتمّ تعيين أعضاء الحكومة وفق قدراتهم المهنية، وأن تُحدّد مدة خدمة الوزراء لعهد دورات مقرر مسبقاً بالقانون، وأن لا يُشغّل أعضاء الكنيست مناصب وزارية، أن يلغى منصب وزير بدون حقيبة وأن يقلص عدد الوزارات إلى ١٤ وزارة.

**عليه يروك أوقرة خضراء ؛ السماح قانونياً باستعمال القنب**

شارك الحزب في الانتخابات الأخيرة للكنيست، في العام ١٩٩٩، لكنه لم يصل إلى نسبة الحسم. رئيس الحزب وممثلّه اللعضوية في الكنيست هو بوغز فيختال. باقي الأعضاء في القائمة قررتهم إدارة الحزب، والتي تضم ١١ عضواً، في الثامن من كانون الأول من الجاري. يسعى الحزب لإخراج نيتة «القنب» من قائمة السموم المخدرة الخطرة، ويؤنّ ويكّن استعمال هذه النبتة قانونياً. لهذا يناضل الحزب، أيضاً، من أجل إيقاف عمليات التفتيش البوليسية، «والتي بدون سبب واضح ومبرر وبنو أوارم تفتيش» في البيوت والأماكن التجارية. بحثاً عن هذا المخدر.

**الرؤية الاقتصادية – الاجتماعية:**

يعتقد الحزب بوجوب تقسيم البلاد لدولتين، وفق الخطوط العامة

لحدود الرابع من حزيران، في إطار اتفاق سلام مع الفلسطينيين، ويأته

يجب أن يتمّ الاتفاق للتصويت عليه في استفتاء، شعبي.

**الرؤية الاقتصادية – الاجتماعية:**

يسعى الحزب، في المجال الاقتصادي، لتغيير ترتيب الدرجات الضريبية، بحيث يساعد هذا التغيير في التخفيف، لأقصى حدّ ممكن، عن كامل الطبقات الضعيفة، بالإضافة إلى إزّال العنقوية بكل التغييرات جوهرية بالنسبة للمسااس بالطبقات الضعيفة. يوافق الحزب على خصخصة الشركات الحكومية فقط بعد موافقة ممثلّي العمال، شرط أن يتمّ التوزيع على اتفاق يمنع المسّ بحقوق العمال في ظل الإدارات الجديدة لهذه الشركات.

ينادي الحزب بمنع دستور اجتماعي شامل وبدولة الرفاه، ويعارض

المسااس بخدمات الرفاه ومخصصات مؤسسة التأمين الوطني. يؤيد

«عام إحاد» تخصيص الأموال للجمعيات التي تسعى لتقديم الأهداف

الاجتماعية. ينادي الحزب لسن قانون «شركات ماقاولي الايدي العاملة»،

الذي يضمن حقوق العمال في شركات الايدي العاملة. ينادي الحزب

أيضاً لتشريع قانون «مسؤولاة راتب العاش للأرملة والأرمل» الذي مر

بالقراءات الثلاث. ينادي الحزب لسن قانون –لم يقبل – ينص على رفع

الأجر المنخفض في السوق إلى ١٠٠٠ دولار.

**الرؤية الاقتصادية – الاجتماعية:**

يؤيد الحزب خصخصة الشركات والمجالس الحكومية، والسعي لإقامة

مشاريع قوية بمبادرات شخصية، وتقليص حجم الضرائب، وتخفيض

دفعات المسّكنين لمؤسسة التأمين الوطني، ومنع الدعم المالي المؤقت – لدفع

رواتب العاملين – للمسّكنين المستعدين لقبول العاطلين عن العمل عندهم،

وفحص الاستحاق لقبض بمخصصات الشيوخة والأزوال، وطرد العمال

الأجانب ومنع بذولهم إسرائيل. ينادي الحزب بتشديد الشروط التي تسمح

للعاطلين عن العمل بقبض مخصصات البطالة، وأن يكون قبض هذه

المخصصات مشروطاً بالعمل من أجل مصلحة الجمهور.

**الدين والدولة:**

يؤيد الحزب فصل الدين عن الدولة، وإقامة نظام غير أرثوذكسي

لطقوس الزواج والطلاق، وإن يكون هذا النظام خاضعاً لسلطة محكمة

شؤون العائلة. يعتقد الحزب أن على الدولة الامتناع عن البحث في

موضوع «من هو اليهودي»، وينادي لأجراء تعديل في القانون بحيث

يقرر القانون إذا ما كان القادم الجديد قد ربط مصيره بمصير الشعب

اليهودي أم لا، وليس بالضرورة كما في القانون الحالي، الذي يقدر

بكون اليهودي يهودياً، إذا ما قرأه نثار الأرتوذكسي كذلك. ينادي

الحزب كذلك السماح بإقامة طلاق مدني.

لا ينادي الحزب بتغيير قوانين السبت، وإنما تعديلها، بحيث يُسمح،

في بعض الأماكن، للمطاعم، وأماكن التسلية، ومحطات الوقود، والحوانيت

الصغيرة، والصديليات والمراكز التجارية الكبرى، التي تفتح خارج المدن،

بفتح أبوابها في أيام السبت، يلتزم المشكّلون، الذين يفتحون مصالحهم

**النساء يتنافسن على ٦٠% من المقاعد**

## التمثيل النسائي في الكنيست الإسرائيلي ؛ واقع وخلفيات



\*حسنية جبارة\*



\*ليفانتا \*

اعتبرت دولة إسرائيل في العام ١٩٤٩ من الدول المتقدمة في العالم من ناحية تمثيل النساء في البرلمان: كان عدد النساء في الكنيست الأولي ١١ امرأة، أي ما يعادل نسبة ١٩٪ من مجموع المرشّحين في هذه الكنيست. كان عدد النساء، في الكنيست ١٧ امرأة، أي ٢٠.٧٪ من مجموع أعضاء الكنيست، وبرغم ذلك فقد تم إدراج عدد إسرائيل في المكان الـ ٤٥ من بين ١٢٤ دولة ظهرت في قائمة التمثيل النسوي التي أعدتها اتحاد البرلمانات الدولي، مقرر مسبقاً بالقانون، وأن لا يُشغّل أعضاء الكنيست مناصب وزارية، أن عليه قبل سنة ٥٠، وبرغم أن عدد النساء في الكنيست بلغ السنة عدد غير مسبوّق، إلا أن دولاً أخرى تقدمت عشرات المرات وأكثر في السنوات السابقة بهذا الشأن.

تُرجم الكثير من النساء في الكنيست هذه «الفرقة» من ٩ مقاعد نسوية في الكنيست الـ ١٤ إلى ١٥ مقعداً نسوياً في الكنيست الـ ١٥، وفي الكنيست ١٦، والتي خصصت مقاعد للنساء، ضمن قوائمها الكنيست – على سبيل المثال حزب العمل حيث رفع نسبة تمثيل النساء، ضمن قائمته الانتخابية من ٧٠ ٪ إلى ٧٥٪، «طرا تحسن ملحوظ بعد سنوات طويلة وسط يوجد له مقعد مخصص أصلاً، اضطرت النساء للتنازل عن مقعد، خصص خصص في الأصل لهن كنساء». «كان الأعداء، بأن المرأة هي امرأة في امرأة»، أوضحت ديان، عضوات الكنيست أخريات يعتقدن بأن الزيادة تامين تمثيل ثلاثة نساء، حتى المكان الـ ١٥ من الكنيست كانت سيتم أصلاً كنيستية طبيعية للمساواة بين الجنسين، وتوجد عضوات كنيست يعينن بأن نظام «تخصيص المقعد، ليس فقط غير مفيد بل مضر أيضاً». «تخصيص المقعد هو نظام يسجنون النساء، فيه داخل مربع وطالبون منهن التصارع داخله»، تقول عضوات الكنيست والعضوة الوحيدة الملتزمة لرحبها، إلى جانب يهوديت نارت (حزب «شينوي»)، التي كانت العضوة الوحيدة الملتزمة لرحبها، إلى جانب خمسة رجال في دورة الكنيست الـ ١٥، «تعدّو الرجال، من السنين، على النظرة الشمولية القائمة إن هناك مبرراً خاصاً للنساء، وهكذا لم يزدن عددن بشكل ملحوظ هذه الطريقة تكسر دنوية المرأة من ناحية التمثيل، انا مؤمنة بأن المساواة في التمثيل من نتيجة الاعتراف بالمساواة بين الجنسين».

في حزب «شينوي» لا يوجد تخصيص مقاعد لنساء – فقط يوجد مقعد مخصص لممثلي الدين، المكان الخامس في القائمة مخصص للعضو الكنيست العازز زاندرج، وظيفته جلب أكبر عدد من الأصوات من انصار اليمين. بالرغم من عدم وجود تخصيص مقاعد للنساء، يؤمن رئيس الحزب، عضو الكنيست يوسف لبيد، بأن ثلاث نساء، ضمن الأماكن العشرة الأولى في القائمة، نارت تامل بأن تكون أربع نساء من ضمن الاثني عشر عضوا الذين سينتخبون لتمثيل القائمة في «شينوي» ركبت القائمة قبل البرلميزين في الكنيست، وقد أعطيت لهن ٣ مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبارة انتخبت لدورة الكنيست الحالية (الـ ١٥) كممثلة للوسط العربي، وهكذا ضمت ثلث مقاعد من ضمن العشرة الأولى في القائمة، ثلث مقاعد مخصصت لهن ضمن العشرة الأولى في انتخابات «ميرتس»، ثلث مقاعد أولى – وأحد من النساء على الأقل ستكون من ضمن العشرة الأولى. على عكس حزب العمل لا يوجد في ميرتس «تخصيص مقاعد مضاف – عضو الكنيست حسنية جبار



٩ نواب، ٨ أحزاب، ٤ قوائم

## ” جهود الوحدة العربية تمخضت عن قائمة انتخابية رابعة!“

**كتب محمد ابراهيم محسن:**

منذ أن خسمت مسألة تكبير الانتخابات التشريعية الإسرائيلية في الشهر الماضي، لم يتوقع الكثيرون أن يتمخض «نداء الوحدة» الصادر عن أوساط سياسية واجتماعية عربية مختلفة في الداخل، عن استجابة جماعية فورية من جانب رؤساء الأحزاب والقوائم الانتخابية العربية. ومع أن الباحث في برامج هذه الأحزاب سرعان ما يقف على أوجه الشبه العديدة فيما بينها، إلا أن الجميع من «يمين» و «يسار» عرييين هبوا لتقديم مسوغات «الفرقة» أكثر من «الوحدة»، ولكل طرف دوافعه وبرمجهاته.

ومع الانتهاء من تقديم القوائم للجنة الانتخابات المركزية في يوم الخميس الماضي، تبين أن ممثلي اللبديون الفلسطيني سبجأوا اتجاهها معاكساً لاتجاه الريح في الشارع العربي. ذلك أن تسعة نواب كانوا برأس كراسيهم في البرلمان الخامس عشر، ما زالوا يقودون ثمانية أحزاب مختلفة، تعتزّم التنافس ضمن أربع قوائم انتخابية على أصوات الناخب العربي.

في انتخابات ١٩٩٩، وتقول التقديرات أن في الشارع العربي نداءات للوحدة، لكن الأحزاب العربية تناقشت على مقاعد البرلمان الخامس عشر في ثلاث قوائم: الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، القائمة العربية الموحدة (التي ضمت آنذاك اضافة الى الحزب الديمقراطي

العربي كلا من الحركة الاسلامية الجنوبية وجبهة الوحدة الوطنية بقيادة النائب هاشم محاميد) وتحالف التجمع الوطني الديمقراطي مع الحركة العربية للتغيير (عزمي بشارة واحمد الطيبي – وهي شراكة قصيرة العمر انفكت عراها مباشرة بعد الانتخابات).

في هذه الانتخابات ايضا تشكلت قائمتان مشتركتان تسجلتا لدى لجنة الانتخابات المركزية هما: القائمة العربية الموحدة بتركيبة جديدة، وتحالف الجبهة الديمقراطية مع الحركة العربية للتغيير. ويؤكّد رؤساء الاحزاب الخمسة المتداخلة في هذه التحالفات ان كل حزب سيحافظ خلال الدورة القادمة في البرلمان على «طابعه الخاصوي» من حيث الجوهر.

لا يجنّد النواب العرب الاعتراف علانية بذلك، الا انهم يعبرون في جلسات مغلقة عن مخاوفهم من مخاطر الفرقة في اضعاف الاحزاب العربية في الانتخابات. هذه مخاوف حقيقية يعبر عنها الشارع العربي يومياً، وتدبّع فيها اسبوعياً عشرات المقالات.

هناك نقور عام من التشرنوب في الشارع الانتخابي العربي، له ما يبرره في ارض الواقع. وتقول التقديرات أن حزبي العمل وميرتس (تحالف سريد – بيلين الجديد) سيجاولان التأسيس على مشاعر الاحباط العربي العامة من الفرقة العربية، عبر حملات دعائية انتخابية في الجانب العربي. على هذه المشاعر ايضا تؤسس حركة مقاطعة



\* هاشم محاميد \*

الانتخابات التي تقودها الحركة الاسلامية الشمالية وبقايا «ابناء البلد» في الداخل. في هذه الاثناء تخلت القائمة العربية الموحدة عن النائب هاشم محاميد – ومن كتلته «الجبهة الوطنية» التي اقامها الجبهة الديمقراطية – بعد اشتقاقه عن الجبهة الديمقراطية – اسبوعياً عشرات المقالات. هناك نقور عام من التشرنوب في الشارع الانتخابي العربي، له ما يبرره في ارض الواقع. وتقول التقديرات أن حزبي العمل وميرتس (تحالف سريد – بيلين الجديد) سيجاولان التأسيس على مشاعر الاحباط العربي العامة من الفرقة العربية، عبر حملات دعائية انتخابية في الجانب العربي. على هذه المشاعر ايضا تؤسس حركة مقاطعة

النائب طلب الصانع، المرشح الثاني على قائمتها الجديدة. بعد فشل جهود التحالف مع النائب العربي توفيق الخطيب (انتخب ضمن الموحدة للكنيست الخامسة عشرة و اعلن انه قرر اعتزال الحياة السياسية بعد ان اختلف مع الاسلامية الجنوبية واقام حزب «الاصلاح» لكنه عاد امس و اعلن انه سيقدم تحالفاً مع « ميرتس » و « شاحر» ( حركة يوسي بيلين) للانتخابات بعد القادمة ) تسجل محاميد لدى مسجل الاحزاب ضمن قائمة جديدة: «التحالف الوطني التقدمي». يقول محاميد ان قائمته تضم «الجبهة القومية» التي اسسها و «لجنة المبادرة للوحدة» وملتزمين مستقلين.

في نهاية المطاف تتصارع على اصوات الناخب العربي – علاوة على الاحزاب الثمانية الملتفة في الكنيست اليوم – احزاب العمل، ميرتس، وقوائم لم يسبق ايدان ان كانت ممثلة في الكنيست، مثل «دعم» – منظمة العمل الديمقراطي.

مؤيدو الوحدة، على غرار قادة الحركة الاسلامية، حاولوا حتى اللحظة الاقتراع جميع الاحزاب بتشكيل قائمة واحدة، بالمقابل، حتى اشد المتعصبين للتعددية في السياسة العربية يصرون على انه لا يوجد أي مسبر لوجود أكثر من ثلاث قوائم عربية تمثل اليسار والنتيار الاسلامي المحافظ والتيار القومي. هذا الاسبوع صرح اعضاء عرب في الكنيست انهم يؤيدون

القوائم المشتركة الا ان زعماءهم كانوا يحبطون ذلك بمطالبهم «الصغيرة». محاميد واثق بأن هناك مكانا لحزبه في الانتخابات القريبة، ويقول ان «خاصيته بكونه حزبا علمانيا ديمقراطيا». ويضيف: «هذه ليست مجرد محاولة للعثور على كرسي في البرلمان».

**القوائم العربية لانتخابات الكنيست السادسة عشرة:** القائمة العربية الموحدة: عبد الملك دهامشة (الحركة الاسلامية) ، طلب الصانع (الحزب الديمقراطي العربي) ، سلمان ابو احمد (الحركة الاسلامية)، محمد كنعان (الحزب القومي – انشق عن الحزب العربي) ، ابراهيم العمور (الحركة الاسلامية).

الجبهة الديمقراطية – العربية للتغيير: محمد بركة (الجبهة) ، عصام مخل (الحزب الشيوعي) ، احمد الطيبي (العربية للتغيير)، نوف حنين (الجبهة)، تغريد سبيطلا (الجبهة) ، يوسف العطاونة (الجبهة)

التجمع الوطني الديمقراطي: د. عزمي بشارة، د. جمال زحالقة، واصل طه، افنان اغبارية، د. فتحي دقة.

التحالف الوطني التقدمي: هاشم محاميد (انشق عن الموحدة). الاصلاح: عضو الكنيست توفيق الخطيب – انشق عن الحركة الاسلامية الجنوبية– حزبه لن يتنافس في الانتخابات القريبة.

### وجهة نظر

## حُمى الانتخابات

**بقلم: تميم منصور**

تجاوزت جميع الأحزاب، العربية منها واليهودية، المرحلة الأولى من معركة الانتخابات البرلمانية، وهي مرحلة اختيار المرشحين للكنيست. كانت هذه المرحلة عبارة عن مخاض عسير تخللته محاولات كثيرة للإنبازان وفقدان روح الديمقراطية، خاصة لدى حزبي العمل والليكود.

لا احد حتى الآن قادر على الرصد والتنبؤ كيف ستكون طبيعة هذه المعركة الانتخابية، وما لون ونوع مناخها الاعلامي والسياسي. هل سيكون حاراً ملتهباً أم بارداً. هل ستكون معركة سياسية تصادمية خاصة بين حزبي العمل والليكود، أو أكثر عنفا بين الأحزاب الدينية بعضها مع بعض، أو بين الاحزاب العلمانية؟

رغم هذه الضبابية في أفق المناخ الانتخابي، يستطيع المواطن العربي تحديد معالم كثيرة لهذه الأحزاب قبل بدايتها، لأن هذه المعامل تعتمد على ثوابت كثيرة لها علاقة بالاجماع القومي العنصري الصهيوني. بعض هذه الثوابت يمكن ايجازها بعدة نقاط: أولاً، مهما ارتفع لهيب هذه المعركة الانتخابية فانها سوف لا تخرج عن اطار المحيط الشخصي أو الفتوي بين شرائح قاداتها البارزين. أما السبب فيعود الى غياب الفوارق والخلافات الفكرية بين غالبية الاحزاب اليهودية سواء كانت دينية أو علمانية. لا يوجد خلاف ايديولوجي بين حزبي العمل والليكود، خاصة فيما يتعلق بالقضايا المصرية التي يمكن أن تؤثر على مستقبل الدولة والشعب.

فجميع الأحزاب المتنافسة باستثناء العربية منها ما هي الا جزء من الاجماع الصهيوني الاستيطاني. كلاهما لا يملك ولا يطرح برنامجاً سياسياً لانهاء الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني يمكن أن يضع حداً للاحتلال ووقف معاناة المريد من الضحايا من الشعبين. بل ان حزب العمل بقيادة متسنان عتفاقر الى هذا البرنامج السلامي الواضح، ولم يتبن أية استراتيجية للسلام العادل. إن ما قدمه الرئيس الجديد لحزب العمل لا يختلف عن طروحات بيريس وباراك، أي أنه لا يخرج

### شريط إخباري

### هل يكرون سابقة منع قوائم عربية من خوض الانتخابات؟ القوائم الانتخابية العربية مجتمعة تنتظر التصديق عليها .

صرح هذا الاسبوع المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين بأنه ينوي تقديم توصيات للجنة الانتخابات المركزية لمنع بعض الاحزاب العربية من خوض الانتخابات التشريعية المقبلة، بحجة عدم اعترافها بدولة اسرائيل كدولة يهودية، بل مطالبتها بدولة لكل مواطنيها، أو بحجة التحريض على امن اسرائيل، وغيرها من التهم المعروفة.

ولم يكشف روبنشتاين هوية الاحزاب التي قد يوصي بمنعها من المشاركة في الانتخابات، الا ان هناك بعض التيارات العربية التي قد تكون مستهدفة من وراء اجراء روبنشتاين، خاصة وان الاحزاب العربية مجتمعة لم تحصل بعد على مصادقة لجنة الانتخابات المركزية، بعد ان قدمت اليها قوائمها الانتخابية نهاية الاسبوع الماضي.

ويستند روبنشتاين في ادعاءته على تعديل قانون اقر في الكنيست تقدم به النائب الليكودي يسرايل كاتس. ويوجب هذا القانون الذي سن خصيصاً لوضع العفرات امام الاحزاب العربية، لا يجوز خوض المعركة الانتخابية لحزب او شخص يدعم المقاومة الفلسطينية (بلغة القانون – المنظمات الارهابية)، دون تحديد المعايير لمصطلح «دعم المقاومة الفلسطينية»، للتسهيل على لجنة الانتخابات المركزية الغاء قوائم انتخابية عربية أو مرشحين عربا.

وفي اعقاب النيبأ الذي نشر في صحيفة «يديעות اخرونوت» صباح امس حول نية توجع المستشار القضائي للجنة الانتخابات المركزية بالنوصية بالغاء ترشيح النائب عزمي بشارة رئيس التجمع الوطني الديمقراطي، اعرب المحامي غسان اغبارية من مركز «عدالة» القانوني عن عدم استغرابه من اقدام المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية على خطوة من هذا القبيل، مؤكداً ان هناك حملة مدروسة على ما يبدو تستهدف الاحزاب العربية والتجمع خاصة تقودها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل لمنعها من المشاركة في الانتخابات.

واضاف المحامي اغبارية ان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية لا يميز بين حركة فاشية مثل «كاخ» وبين القيادة المنتخبة للمليون الفلسطيني، ودعا الى الاستعداد لمواجهة هذه الخطوة العنصرية ضد الاحزاب العربية.

من جهته، اصدر التجمع الوطني الديمقراطي بياناً في هذا الخصوص قال فيه: «ان روبنشتاين يقوم بمحاولة خيسية للمساواة بين فاشي وعنصري مثل باروخ مارزيتل وبين ضحايا العنصرية وحركة سياسية ديمقراطية متنورة يتعارض مفهومها للديمقراطية مع عقيدة روبنشتاين الصهيونية المتطرفة». واضاف البيان ان التجمع سيخوض نضالاً حازماً للصدد من محاولات شطبه كحزب له الحق في خوض الانتخابات البرلمانية، وذلك من خلال تجنيد الجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل والرأي العام المحلي والعالمي والعربي».

ومن الجدير بالذكر ان حركة «كاخ» اليمينية الفاشية ستحاول خوض الانتخابات التشريعية المقبلة ضمن تحالف اليمين المتطرف، لكن المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية اعلن انه سيوصي لجنة الانتخابات المركزية منعها من ذلك، لكونها تحمل مبادئ وشعارات فاشية غير ديمقراطية، وتنادي بترحيل الفلسطينيين.

(رامي منصور)

### سابقة تاريخية في شطب قوائم عربية؛ من حركة الأرض في الخمسينات الى القائمة التقدمية في الثمانينات

في مطلع الخمسينيات من القرن المنصرم، الغت لجنة الانتخابات المركزية أول قائمة عربية مستقلة غير مرتبطة بالأحزاب الصهيونية كانت تنوي خوض الانتخابات التشريعية الاسرائيلية، وكانت هذه قائمة حركة «الأرض» التي كانت ترشح شعارات قومية، رأت بها اسرائيل انها تشكل خطراً على أمنها، فقررت شطبها ومنعها من دخول الكنيست، وبهذا وضعت اسرائيل حداً لتطور هذه الحركة.

وفي الثمانينات، ساوت المؤسسة الاسرائيلية بين الحركة التقدمية للسلام برئاسة المحامي محمد ميعاري التي كانت تضم اعضاء ومرشحين يهود وبين حركة المتطرف الفاشي كهنانا، وبذلك بررت منعها من خوض الانتخابات التشريعية.

### الناصرة تستضيف مؤتمرا دوليا حول الحقوق الجماعية في الدول المتعددة القوميات

الناصرة: افتتح السيد الماضي في الناصرة المؤتمر الدولي الأول لجمعية «مدى – المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية» حول «الحقوق الجماعية في الدول المتعددة القوميات».

وتحورت أعمال هذا المؤتمر الأكاديمي الدولي الاول من نوعه حول قضايا الاقلية الفلسطينية في إسرائيل، بمشاركة مجموعة كبيرة من المحاضرين الأكاديميين والمثقفين الفلسطينيين، إضافة الى الضيوف الأجانب وعدد من الإسرائيليين.

وفي كلمة الافتتاح تحدثت عرين هواري، عضوة ادارة مركز «مدى» عن أهمية «انتاج مثقفين ونخب من نوع آخر تكون منازحة الى هموم شعبها، ومرتبطة به، ومؤسسة عملها على المعايير الاكاديمية المتطورة».

وإدارت الندوة الأولى في المؤتمر حول «الحقوق الجماعية في السياق الإسرائيلي»، تحدثت فيها الجلسة البروفيسور نديم روحانا، رئيس مركز مدى، عن الهوية القومية والحقوق الجماعية للفلسطينيين في إسرائيل. وتناول المحامي حسن جبارين، مدير مركز عدالة، «حق تقرير المصير للأقليات القومية»، منمنجا عليها بالحالة الفلسطينية في إسرائيل. وتحدث البروفيسور أوربن يفتاخيلن من جامعة بن غوريون في النقب عن «وهم المواطنة والحراك الاجتماعي للأقلية في مجتمعات اشترقاطية».

أما الدكتور عادي أوفير من جامعة تل أبيب فتحدث عن الاحتلال والمواطنة. وتواصلت أعمال المؤتمر يوم (الأحد) مناقشة عدد من العاويين مثل «الحقوق الجماعية والحقوق الفردية»، بمشاركة د. يوسي يونا من جامعة بن غوريون و د. هنري ستاينر من كلية الحقوق في جامعة هارفارد، الذي كان عنوان محاضرتة «أنظمة الحكم الذاتي وحقوق الانسان». اما المحامي رائف زريق من كلية الحقوق في جامعة هارفارد فتحدث عن الحقوق والجموعات وتطرق الى قضية تمثيل الجموعات.

وخصصت الجلسة الثالثة لمناقشة موضوع مبنى الدولة والحقوق الجماعية، بمشاركة: أريس يونغ من جامعة شيكاغو (الحكم الذاتي ونماذج الفدرالية)، و د. أمل جمال من جامعة بنسلفانيا (إعادة تعريف دور الاكثرية في الدولة اليهودية)، د. جاد برزيلياني من جامعة تل أبيب (الحقوق الجماعية وحل النزاعات).

أما الجلسة الثالثة فخصصت لمسألة «الشعوب الاصلانية والحقوق الجماعية» بمشاركة كل من ريماء حمامي من جامعة بير زيت (موضوع الجنسية والمواطنة في فلسطين)، وجميل دكور من جامعة نيويورك (حق تقرير المصير للسكان الاصليين)، وكاتريونا درو من جامعة غلاسكو (حق تقرير المصير في القانون الدولي).

أما المحاضر الرئيسي في هذا المؤتمر الدولي فهو د. عزمي بشارة، حيث حاضر في موضوع «سياسات الهويات والحقوق الجماعية».

(رامي منصور)

### لجنة اور؛ يكشفون المستور . . .

نشرت «لجنة اور» التي تحقق في احداث تشرين الاول ٢٠٠٠ لائحة الدفاع التي قدمها الضابط بنتسي ساو، القائد السابق لقوات حرس الحدود في لواء الشمال، وإحدى الشخصيات الأمنية الاسرائيلية التي تم تحذيرها من جانب اللجنة على خلفية الإجاث التي سبقت ضحيتها ١٣ شابا عربيا بنبزات الشرطة وقوات الأمن الاسرائيلية.

ويتضح من اللائحة ان محامي الضابط ساو يتهم قائد لواء الشمال السابق في الشرطة الاسرائيلية اليك رون بالكذب، وان ساو يشكك بصدقية شهادته أمام لجنة اور، مشيرا الى اعتراف الأخير امام اللجنة بمسؤوليته عن تفعليل القناصة في تشرين الاول في مفرق ام الفحم. ويتفي المحامي كون موكله الضابط ساو هو مُصدر الأوامر للقناصة بإطلاق النيران وقنص الشباب.

على الصعيد ذاته، قال قائد شرطة لواء المروح خلال احداث تشرين الاول موشيه فيلدمن ان اطلاع قائد اللواء الشمالي في الشرطة اليك رون على استخدام فرق القناصة ضد المظاهرين العرب.

ووردت تصريحات فيلدمن في نطاق رده على رسالة التحذير التي وجهتها له لجنة اور. وقال محامو الضابط فلدمن ردا على ادعاءات اليك رون: «يبدو ان مسألة استخدام القناصة سقطت من ذاكرة قائد اللواء الشمالي بسبب تراكم الاحداث».

وكان اليك رون قد ادعى خلال تحقيق اللجنة معه انه لم يعرف باستخدام القناصة في الناصرة ومنطقتها، الا بعد النشر عن ذلك في وسائل الاعلام.

**غالب مجادلة: الرشح العربي في حزب العمل؛**

### مهمتنا الحصول على ٣ نواب من أصوات العرب



\*غالب مجادلة \*

اسفرت نتائج الانتخابات التمهيدية لحزب العمل عن انتخاب غالب مجادلة (باقة الغربية) في المقعد الاول المخصص للعرب (العشرون) في قائمة الحزب الانتخابية، ما يعني انه سيحل الكنيست السادسة عشرة ضمن مقاعد «العمل» كما توّكد الاستطلاعات.

انخرط مجادلة في حزب العمل منذ العام ١٩٧٥ واشغل مناصب مختلفة في الهيئستدوت وحزب العمل، وهو عضو منتخب في بلدية باقة الغربية.

يذكر مجادلة، الباحث عن المزيد من اصوات العرب لصالح حزبه، عمق الازمة التي يعاني منها الحزب بالذات في الشارع العربي، ويتفهم اللامبالاة التي تسود محافل الناخبين العرب تجاه شعارات العمل وبرامجه الانتخابية. لكنه يقول: انه متيقن بأن الحزب بقيادة الجديدة (متسنان) «سيعمل جادا لوضع استراتيجية وخطة عمل لضمان قوة في اوساط الناخبين العرب».

ويقول في حديث مع المشهه الاسرائيلي: «استراتيجيتنا هي الحصول على ثلاثة مقاعد من اصوات العرب، والعمل على احداث تغيير في فكر الناخب العربي تجاه حزب العمل، خصوصا في اعقاب تولي القيادة الجديدة شؤون الحزب، الذي طرح برنامج سياسي للسلام والبرامج الاقتصادية والاجتماعية على الصعيد الداخلي» من خلال هذا الطرح يرمي الحزب الى مساواة العرب باليهود على كافة الاصعدة، وذلك يتطلب بناء خطة لترجمة هذه الاستراتيجية على ارض الواقع ليقنع بنا الناخب العربي، الذي يعتبر ذلك على ما يبدو مجرد وعود انتخابية». ويحذر مجادلة من اللامبالاة في الشارع العربي تجاه الانتخابات وعزوفه عن الاحزاب اليهودية وخصوصا العمل، الى جانب فقدان العرب ثقتهم بحزب العمل.

وعن ذلك يقول مجادلة: «اللامبالاة السائدة في صفوف الناخبين العرب ليست في مصلحة الوسط العربي، وعلى كافة احزاب اليسار وبضمنها قيادة الاحزاب العربية العمل على خلق اجواء انتخابية تشجع الناخب العربي على ممارسة حقه الديمقراطي. ان تدني نسبة مشاركة العرب في الانتخابات تسي، وتضر بمصالح الوسط العربي».

يقول مجادلة: ان غياب ثقة العرب بحزب «العمل» بدأت مع بداية فترة حكومة باراك الذي اعمل قضايا المجتمع العربي في شتى الميادين واهمل القيادة السياسية للوسط العربي، وهذا الوضع خلق أزمة صعبة بين المجتمع العربي وحزب العمل، المطالب بالعمل على تقليص الفجوة بين العرب واليهود في اسرائيل. العمل مطالب ببناء الثقة مع جديد وذلك بالاهتمام بالعرب والاطلاق نحو السلام العادل والاهتمام بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية للعرب في الداخل».

«الوسط العربي بحاجة الى حزب كبير وشجاع يمكنه ان يذهب الى مسار السلام في المنظمة – يقول مجادلة – والخيار الان امام الوسط العربي، في ظل اجواء احزاب اليمين، هو حزب العمل الذي اعطى الشرعية لياسر عرفات، وانطلق في عملية السلام مع الشعب الفلسطيني. فالشخص الذي صافح عرفات و اسحق رابين وليس يوسي سريد او أية قيادة يسارية اخرى».

يوكّد مجادلة ان حزبه «إذا ما تعلم من اخطاء الماضي الداخلية والخارجية واعتبر من ذلك سيكون بمقدوره ان يسجل انجازا كبيرا ويخلق وضعاً جديدا قابلا للتنفيذ وبعائاً للامل بإحداث التغيير على كافة الاصعدة».

وعن مدى «واقعية» حزب العمل في الخريطة السياسية لعرب الداخل يقول مجادلة: «حقيقة المعركة الانتخابية التي نحن بصدها صعبة للغاية والتنافس هو على كل صوت عربي. وما من شك في ان حزب العمل واليسار الاسرائيلي يتنافسون الاحزاب العربية على اصوات العرب. استراتيجية حزب العمل لن تكون مهاجمة الاحزاب العربية في الشارع العربي لانه لا بد للناخب العربي من إعادة الثقة بالاحزاب العربية وقياداتها، لكنه بالمقابل لن يتخلى عن علاقاته وروابطه بحزب العمل واحزاب اليسار. مهمتنا في الحزب الان الامتناع عن مهاجمة الاحزاب العربية والاهم اقناع الناخب العربي لماذا حزب العمل هو الأفضل».

على الرغم من هذه الطروحات الاسلامية كما يعرضها مرشح «العمل» العربي غالب مجادلة الا ان هناك شبه اتفاق عام على وجوب «معاينة» العمل على دوره السلبي في قمع الانتفاضة الفلسطينية وشراكته مع جرائم شارون في الأراضي الفلسطينية المحتلة. عن ذلك يقول مجادل: «اننا نحترم اراء الناخبين العرب



عن أفكار متفاوته وحتى في مفهومها غامضة في محتواها، هدفها فرض السلام من جانب واحد على الشعب الفلسطيني وجميع الشعوب العربية.

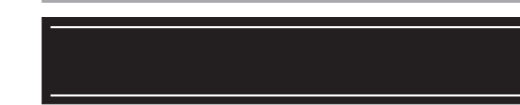
ثانياً، لا يوجد أي حزب صهيوني يملك طروحات مدروسة اقتصادية واجتماعية قادرة على اخراج البلاد من حالة الفقر والبطالة وريم الفجوة التي خلقتها سياسة التمييز العنصري تجاه المواطنين العرب في الدولة. الاحزاب الصهيونية تقوم بهجمة شرسة على اصوات المواطنين العرب مستخدمة نفوذها وأعوانها دون الاخذ بعين الاعتبار ما يقع على هؤلاء المواطنين من معاناة بسبب البطالة والركود الاقتصادي، وما يقوم به الاعلام الاسرائيلي من حملة هستورية ضد المواطنين العرب لحاصرتهم وتشويه سمعتهم والذس بينهم وبين المواطنين اليهود.

ثالثاً، إن جميع الاحزاب الصهيونية بروسها وذبولها خاضعة بالتحريض على الاحزاب العربية وعلى قياداتها، خاصة بعد بداية انتفاضة الاقصى قبل حوالي سنتين، ومنذ ذلك التاريخ تقوم الاحزاب الصهيونية بملاحقة هذه الاحزاب وبعض قياديينها، وبالتاكيد ان بعض رموز العنصرية الصهيونية مثل كلاينير ونتتياهو وليبرمان وغيرهم سوف يحاولون منع بعض القيايين في الأحزاب العربية من الترشيح للكنيست، وهذه جحد ذاتها تعتبر مساسا بالديمقراطية والحرية والتعددية السياسية في اسرائيل.

لا يوجد هناك أي مؤشر لقيام حكومة ذات نهج مخالف للحكومات الاسرائيلية السابقة، سواء كانت حكومة باراك أو شارون – بن اليعازر. الانتخابات القادمة لن تترك وجه اسرائيل وتتركها لحقوق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال، مهما كان الحزب الفائز. الحكومات المذكورة كانت سبباً لرفع منسوب التطرف الشعبي داخل التجمع الاسرائيلي.

إنّ سن تبقى هذه الحكومات الاداة التي تترجم هذا التطرف ضد الشعب الفلسطيني وضد مسيرة السلام.

(الطيرة – المثلث)



ونشكر كل من يشترك في التصويت. هناك حقا اصوات تنادي بعدم التصويت للعمل حتى لو تواجد عربي في مكان فعال ضمن قائمته الانتخابية. عن ذلك هناك من يريد التصويت لحزب العمل بالذات بسبب وجود عربي ضمن قائمته الانتخابية، ماذا يقولون في باقة؟

استقبل الشارع في باقة الغربية – مسقطراس مجادلة – بمشاعر مختلطة تراوحت بين الاهتمام والارتياح والامبالاة حيال ادراج غالب ضمن قائمة «العمل» الفعالة لكن حقيقة كون مجادلة من باقة لم تعزز من الاصوات المؤيدة لانتخاب الحزب في المعركة القريبة. ويقول الاهالي هنا: انه لا فرق بين متسنان وباراك، وحتى لو كانت هناك رغبة بالتصويت لمرشح عربي، فهو بالتالي تصويت لحزب صهيوني نقنا الوليات منه ومن قياداته على مر السنين. الناس هنا يقولون ايضا انه اذا كان متسنان راعبا باحداث التغيير في الموافق عليه اولا تغيير الشارع اليهودي ومن ثم القبول البنا. «نحن لسنا سلعة يتاجر بها في موسم الانتخابات، حتى لو جاوزنا لباس عربي» يقولون في باقة الغربية وغيرها ويؤكدون « هذه المرة – اصوات العرب للربح حقا»

(محمد ابراهيم محسن)

### توفيق الخطيب؛ حزب الإصلاح سيدعم ميرتس في الانتخابات المقبلة

أكد النائب توفيق خطيب رئيس «حزب الإصلاح» المنشق عن القائمة العربية الموحدة وجود مفاوضات والاتصالات بين حزبه وحزب «ميرتس» للبحث في إمكانية انضمام «الإصلاح» الى تحالف مستقبلي موسع معها. وفي حديث خاص من النائب خطيب قال: «في حين ترفض القوائم العربية حزب الإصلاح، تجددت المفاوضات مع يوسي سريد وبيلين. وفي حال الاتفاق على الخطوط العريضة لا شك ان حزينا سيعطي الموضوع أهمية قصوى، وسيكون ذلك على شكل الدعوة للتصويت ليرتس في هذه الانتخابات».

وعن خلفية هذه الاتصالات يقول الخطيب: «بعد رفض القوائم العربية التحالف مع حزينا لم يتقدم بالترشيح حرصا على عدم ضياع الاصوات العربية. وفي الأيام الاخيرة تجددت الاتصالات مع ميرتس وبيلين لإعادة بناء تكتل السلام والحزب الاشتراكي الديمقراطي التي تم تجسيم فكرة اقامته بعد دخول متسنان الخلية السياسية. وانا ما اتفقتنا على الخطوط العريضة للتحالف الجديد فسن دعم ميرتس في هذه الانتخابات على ان تكون جزءا منها في مواقع فعالة في البرلمان السابع عشر».

(محمد ابراهيم محسن)

### الإعلان رسمياً عن إقامة

### تحالف الجبهة – العربية للتغيير

أعلن رسمياً في نهاية الاسبوع الماضي عن إقامة تحالف بين حزبي «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» و «الحركة العربية للتغيير».

وعقد الطرفان مؤتمرا صحافيا في مدينة الناصرة هذا المساء، شارك فيه بالإضافة لرئيسي الكتلتين النائبان محمد بركة واحمد الطيبي كل من النائب عصام مخل (الرشح الثاني) وديف حنين (الرشح الرابع) في القائمة المشتركة وتغريد سبيطلا (الرشحة الخامسة) وبالإضافة إلى كل من المحامي أسامة السعدي الأمين العام للحركة العربية للتغيير والرشح الثاني للحركة العربية للتغيير وكذلك عودة بشارات سكرتير عام «الجبهة». ووصف بركة التحالف بأنه «أكبر وأوسع تحالف يكرس القوة الأبرز أمام تكتل الغيمين والليكود الإسرائيلي». من جهته اعتبر د. الطيبي هذا التحالف «تاريخياً يفتح الطريق لاحتلال شرائح واسعة من المجتمع العربي وخاصة الشباب والمثقفين والنساء، بالإضافة إلى قطاعات العمال والكادحين في كافة المناطق داخل إسرائيل». وأعرب النائبا عصام مخل عن «قناعته في أن يجوز هذا التحالف الذي نريد ان يصبح استراتيجياً على ٦ مقاعد» قائلًا انه «يمثل الخط السياسي الوطني والديموقراطي والتقدمي في الجليل والمثلث والنقب».

### شاس' تتقدم بشكوى ضد الطيبي

تقدم هذا الاسبوع يهودا افيدان مندوب «شاس» الى لجنة الانتخابات المركزية بدعوى ضد قائمته «الجبهة – العربية للتغيير» مطالبا القاضي حشبن رئيس اللجنة بارغام الحركة العربية للتغيير التي يتزعمها النائب الطيبي على ازالة العريبات اللصيقة (الرشحة الخامسة) وتظهر فيها صورة الحاخام عوفديا يوسف الزعيم الروحي لحركة «شاس» يقول: «العرب هم اقاعي» والى يمين الصورة صورة النائب الطيبي يرد: «(…) في ميد حاخام». وقال افيدان بواسطة المحامي غلعاد زولتاني ان دعاية «العربية للتغيير» واتوال النائب الطيبي تشكل تحريضاً على حياة الحاخام عوفقديا يوسف خاصة وأن الحاخام يوسف اوضح ان اقواله ليست ضد كل العرب وإنما ضد الفتلة والارهابيين فقط. ويعتد «شاس» الى مكتب الحركة العربية للتغيير توضيحاً خطياً من مكتب يوسف بنده الروح. من جهة أخرى، قال المحامي أسامة السعدي ممثل الحركة العربية للتغيير في لجنة الانتخابات المركزية ان هذا الشعار الاعلامي شرعي وقانوني. وسيبحث القاضي حشبن في هذه الدعوى يوم الاربعا القادم.